mroftalp htehaB ni knil muideM

عظماء من بلاد الإسلام | 12 الشيخ أحمد ياسين

محمد موسى الشريف

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. وبعد اتحدث في هذه الحلقة عن رجل عظيم حقا نحسبه كذلك - 00:00:00

ولا نزكيه على الله. رجل يصدق فيه عنوان عنوان عريض وهو رجل الارادة. فلان قلنا ان الامام الكبير شيخ الاسلام والمسلمين عبدالله بن المبارك كنا نريد عنوانا لحياته نقول هو رجل التوازن في الشخصية - 00:00:30

ولئن جئنا الى شيخ الاسلام ابن تيمية لقلنا هو رجل العلم واتساع الدائرة في العلم والحافظ ابن القيم هو رجل العاطفة. والحافظ ابن الجوزي رجل الوعظ. والحافظ الذهبي رجل الانصاف. وهكذا علماؤنا كل عالم يستقل بصفة تكون - 00:01:00

غالبة عليه. عز الدين بن عبدالسلام سلطان العلماء هو رجل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اما احمد ابن اسماعيل ياسين فهو رجل الارادة. رجل عظيم حقا. صاحب ارادة حديدية لا تلين وظفها لخدمة الاسلام والمسلمين. فخرج منه ما يشبه العجائب في زمن الذل والانكسار - 00:01:30

ثم زمن الصحوة والتقدم والانتشار. هذا الرجل العملاق على ضآلة جسده هذا الرجل العظيم ولد في جورة عسقلان في قضاء المجدل في جنوبي قطاع غزة سنة الف وثلاثمية وخمسة وخمسين. يعني سنة الف وتسعمية وستة وثلاثين. اعذروني تواريخ - 00:02:00

قربها تقريبا لان للاسف الشديد نحن قوم لا نعنى بالتاريخ الهجري. ولا نكاد نذكره ونركز فالتاريخ الميلادي بشكل عجيب او التاريخ النصراني. فولد في ايام الاضراب الكبير العظيم الذي عم فلسطين على اثر استشهاد شيخها الكبير عز الدين القسام السوري ثم الفلسطيني - 00:02:30

رحمة الله تعالى عليه. هذا الاضراب الذي وقع بعد شهور من وفاة عز الدين قسامي شهيدا ان شاء الله تعالى عم فلسطين لمدة ستة اشهر. فكان يسمى الاضراب الكبير. والاضراب العظيم. الذي اجهدته اطراف - 00:03:00

العربية للاسف الشديد والا لو استمر لكان مقدرا له ان يغير تاريخ المنطقة. لكن هكذا قدر وهكذا كان ولد في ايام ذلك الاضراب الكبير. وعناية الله تحفه منذ ميلاده الى شهادته رحمة الله - 00:03:20

تعالى عليه وانا اتعجب من مساء رجل كهذا. كانت عناية الله تخطط له تخطيطا. كيف يصنع ماذا عمل ما هي الخطوة التالية؟ وهذا مصداق قول الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - 00:03:40

لان اردت ان يهديك الله تعالى في حياتك ويبين لك الطريق وان يخط لك المسار كل ما عليك هو ان تجتهد انت في ارضائه وهو سبحانه وتعالى يسددك على وجه عجيب. هذه سنة. سنة رأيناها في المشايخ والعلماء والحفاظ - 00:04:00

الكبار وائمة الاسلام منذ زمان السلف المبارك الى زماننا هذا. من قدم نال الاجر ونال ما يريد باذن الله تعالى. هذا الرجل عناية الله تحوطه منذ البداية. امه وكان لها ضرائر وسلائف - 00:04:20

وكنا يغرن منها ويحسدنها. رأت رائيا في المنام يقول لها ستأتي بولد ذكر فسمه احمد. وكان ذلك في اول حملها به. فاسرت ذلك في نفسها خوفا من الغيرة والحسد حتى جاء الولد. الذكر هذا وسمته احمد بناء على ما جاء في - 00:04:40

في المنام والرؤيا ونشأ احمد كما ينشأ اطفال فلسطين انذاك. رأى الاحتلال انجليزية البغيض يعيث في الارض فسادا. ويفعل فعله ويمكن لليهود في ارض فلسطين على وجه من الظلم لم تعرف له البشرية مثيلا. وكان وهو طفل اربع سنوات خمس سنوات ربما - 00:05:10

تلل الى المعسكر الانجليزي. وكانوا اذا ذهبوا للسباحة يذهب معهم. طفل صغير اربع سنوات او خمس سنوات فقدر انه نزل قبلهم الى البحر فغرق في البحر. فجاء رجل ضابط انجليزي - 00:05:40
مسرعا وانتشله بقدرة الله تعالى. بعد ان اوشك على الغرق تماما. وهذه من عناية الله تعالى العجيبة ويذكرني هذا الموقف بما سبق ان قصصته عليكم في حلقة صلاح الدين يوسف ابن ايوب رحمه الله تعالى - 00:06:00
فكان والده ايوب ابن شادي كان قد هرب من العراق يريد ارض الشام لامر حدث انذاك وكان معه اسد الدين شاركوه مشهور. وخرج بعوائلهما وآآ عتادهما وزادهما. وفي اثناء الطريق ظل صلاح الدين يوسف يبكي بكاء عجيبا ليس له مبرر - 00:06:20
حتى قال ابوه يوسف حتى قال ابوه ايوب ابن شادي لقد هممت ان اخنقه فاقتله لولا انه الاهل حالوا بيني وبينه. سبحان الله العظيم. بقى ليكون صلاحا للدين. وهذا نجا من الغرق ليكون - 00:06:50
اماما من ائمة الجهاد والارادة الاسلامية الرائعة في هذا العصر. وعاش كما يعيش قالوا فلسطين انذاك في زمن الذل والانكسار. في زمن كان مظلما اسود للاسف الشديد. وهو زمن ابائنا - 00:07:10
الذين كانوا قليلي الفهم لهذا الدين العظيم. قليلي الثقافة فيه. قليل العمل من اجله وهم الذين اوصلونا الى هذا الذي نحن فيه اليوم. زمن عجيب وغريب ان الاستخراب العالمي قد وطأت اقدامه الدنسة كل موضع من ارض الاسلام. ولم ينجوا من ذاك الا بقاع في جزيرة العرب - 00:07:30
وهنا هذا الاستخراب الاجنبي فعل فعله في النفوس والعقول. وخلف فالناس عن اسلامهم ودينهم والعمل من اجله. وفعل فعله كما ذكرت. في هذا الجو الموبوء نشأ هذا الرجل ان الله تعالى يريد له ان ينشأ في هذا المناخ وفي هذه الاحوال حتى يحقق على يديه ما - 00:08:00
عجزت عن تحقيقه دول ظل في قضاء مجدل في قريته جورت قلان ودرس الى الخامسة الابتدائية. هنا حدثت النكبة الكبيرة حرب سنة سبع وستين وثلاث مئة والف سنة الف وتسع مئة وثمانية واربعين. هذه الحرب التي اتت على قرابة ثمانين بالمئة من ارض فلسطين - 00:08:30
وشردت كثيرا من اهلها مئات الالاف واحدثت فراغا عجيبا انذاك اثرت في نفسية الشيخ ايما تأثير وكان انذاك في حدود الثانية عشرة من عمره المبارك وباسباب الحرب والفقر اضطر للخروج من قريته الى غزة بحرا. سنة الف وثلاثمية سبعة وستين الف - 00:09:00
ثمانية واربعين واستقر في غزة في اجواء صعبة من الفقر والاضطراب والتوتر العجيب والناس كالشياه في الليلة المظلمة المطيرة لا يدرون اين يذهبون ولا ماذا يصنعون. وقصة مؤلمة محزنة ذكرت لكم - 00:09:30
طرفا منها في حلقات قبل هذه. وهنا وساذكر ان شاء الله تعالى طرفا اخر منها في قصة الاستاذ الشهيد شاء الله تعالى عبد الله عزام. هنا يا احبابنا الكرام ويا اخواتنا الكريمات انتقل الى غزة في جو - 00:09:50
جدا فماذا يصنع؟ واسرته مكونة سبعة اشخاص ووالده توفي فنشأ يتيما. الم اقل لكم ان العناية الالهية توجه نشأ يتيما وامه بحاجة الى مساعدة. فاضطر ان يسحب من الدراسة سنة ويعمل في مطعم - 00:10:10
من الفول في مدينة غزة. ليعول اسرته. واراد ونفسه متعلقة بالدراسة والتقدم الارتقاء اراد ان يرجع فتيسر له ذلك واستمر يدرس حتى انتهى الى الثانوية العامة. في سنة الاولى من الثانوية حصل له في حياته امر عجيب. خرج ليلعب في الشاطئ مع رفقة له - 00:10:30
واثناء المباراة بينه وبين اخوانه تعثر فسقط فكسرت فقار رقبته واغمي عليه وذهب الى المستشفى ليمكث خمسة واربعين يوما في الجبس لكنهم بعد ان فكوا عنه ذلك الجبس بوسائل للعلاج بدائية انذاك. اكتشف انه قد اصابه شيء من الشلل و - 00:11:00
عدم القدرة على التحرك بحرية ظلت معه طيلة حياته. فكان لا يمشي الا بمساعدة اخوانه وكان اذا تعثر بحصاة سقط. واذا صدمه احد اي صدمة ولو كانت خفيفة سقطت. فظلت - 00:11:30
حاله كذلك الى ان اضطر للجلوس على كرسي متحرك سنة الف واربعمئة وخمسة. يعني في العشرين سنة الاخيرة من حياته كان على

كرسي متحرك. وقبل ذلك كان يسير متكئا على جراحه والامه. وعلى رفاقه الذين كانوا يساعدونه. الثانوية العامة - 00:11:50
اراد ان يلتحق بالتدريس وان كانت امنيته جامعة لكن ظروف صعبة حالت دونه ودون تحقيق امنيته ظروف الفقر والاضطرار الذي كان سائدا انذاك فماذا يصنع؟ تقدم فكان من الاوائل نجحوا في الامتحان وتقدم له الاف الاختبار. لكن القائم على هذا الاختبار قال له انت رجل شبه عاجز شبه - 00:12:10
ما تستطيع ان تدرس قال لا انا استطيع قال لا لا تستطيع. انما تحول الى عمل اداري. قال وكيف؟ قال التحق بمسابقة كذا وكذا اخرى. قال يعني ما هنالك فائدة من هذه المسابقة التي دخلتها دخلتها؟ قال لا. فرجع الى بيته وهو حزين مهموم - 00:12:40
ثم ان الله تعالى تداركه وناداه ذلك الرجل وقاله مبارك لقد قبلت في الوظيفة فشكره قال لا تشكرني ولكن اشكر فلان هو الذي عندما عرضت عليه الاسماء قال ما بال هذا؟ سبحان الله نقول لكم كيف العناية الالهية تحوطه؟ قال ما بال هذا؟ قال فانه رجل شبه مقعد - 00:13:00
ولا يستطيع قال كيف وقد نجح بتقدير متفوق في الثانوية ونجح في الاختبار وكارم الاوائل وكان وكان لا بد ان يعين. فعينوه رحمة الله الله تعالى عليه. فعين مدرسا في قطاع غزة. ثم تردد الى مصر - 00:13:20
في السبعينات الهجرية مرارا ليعالج هنالك. هنالك تفتحت عينه على دعوة الاخوان المسلمين ونشأ معجبا بفكرتها وتشبث بها الا انه لم ينتظم في صفوفهم. انما احب هذه الدعوة وملأت تعليه جوانحه وهي دعوة شاملة وهو يريد ان يخلص وطنه من اخوان القردة هؤلاء فوجد ان - 00:13:40
هذه الدعوة بما قدمته من جهاد في فلسطين وبمبادئها قادرة على تحقيق امنيته. فامتلأت نفسه حبا لها. وصار ردد على مصر لكن بدون ان يدخل مع الاخوان الذين كانوا في محنة مع عبدالناصر انذاك الطاغية المشهورة. في - 00:14:10
اربع واربع وثمانين الف وثلاثمية اربعة وثمانين الف وتسع مئة اربعة وستين اراد ان يذهب ليلتحق بجامعة مصرية منتسبة لدراسة اللغة الانجليزية. هنالك وفقه الله تعالى وقبل ودرس في السنة الاولى - 00:14:30
حصل في سنة خمس وثمانين للهجرة خمس وستين للميلاد ان اعلن عبدالناصر من موسكو اعادة اعتقال كل من انتقل من الاخوان المسلمين في سنة اربع وسبعين للهجرة. يعني اربع وخمسين للميلاد. ونفذ هذا واعتقلوا الافا هنا احمد ياسين لكوني غير مصري - 00:14:50
انتقل الى قطاع غزة ولم يستطع ان يكمل الدراسة في مصر في اجواء مكهربة جدا انذاك. انتقل الى غزة لكن لامتلاء نفسه بهذه الفكرة الاسلامية ظل يدعو لها وهو خطيب مفوه بل واشهر خطباء غزة - 00:15:10
انذاك سبحان الله على ما فيه من اعاقة. وقد كان خطيبا مفوها مشهورا وله مواقف في خطب تدل على ذلك اعتقل من قبل المخابرات المصرية التي كانت مشرفة على قطاع غزة. لان قطاع غزة بعد النكبة انتقل الى ادارة مصرية. بعد النكبة - 00:15:30
الاولى سنة سبع وستين للهجرة ثمان واربعين الميلاد انتقل الى ادارة المصرية فاعتقل شهرا لكن لم يثبت عليه اي انتماء لتنظيم الاخوان. لكن قال انا احببتهم وانا وانا فاقتنعوا بعد شهر بعد شهر اخرجوه. واستمر رحمة الله تعالى يعمل لكن - 00:15:50
في ظروف صعبة وذلك ايها الاحباب لان الوضع العام ليس فقط في فلسطين ولا في مصر بل الوضع العام في اكثر البلاد العربية اسلامية كان وضعا صعبا للغاية. قل من الشباب من كنت تجده يصلي. هذا على مستوى العالم الاسلامي. وقل منهم من كان - 00:16:10
اصوم وقل منهم من كان يعرف دينه وقل منهم من كان يحج هذا على مستوى اركان الاسلام. فما بالكم ببعد بعد ذلك من الثقافة الاسلامية ومن الوعي الاسلامي ومن الفهم الديني واحدث ولا حرج عن ضياع شبه كامل. وهو قد تحدث عن ذلك في ذكرياته المهمة - 00:16:30
التي آآ احيلكم عليها واحثكم ان تقرأوها في مذكرات شاهدة على العصر التي طبعت. وكان اللقاء مع احمد منصور كما تعلمون في الجزيرة. فيذكر ان العمل كان بطيئا جدا. وان لا وجود للصحوة انذاك. وان المسيطر على الساحة الفلسطينية - 00:16:50

طينية كانت التنظيمات اليسارية والعلمانية والى اخره كما هو معلوم. ولم يكن هنالك صوت اسلامي الا صوت خفيض لا يكاد يغني شيئا وهذا كان معلوما وتحدث عنه ايضا الاستاذ الكبير عبدالله عزام رحمة الله تعالى عليه ايضا في ذكرياته - 00:17:10
فابتدأ العمل شيئا فشيئا وتولى قيادة الاخوان في فلسطين منذ سنة ثمان وثمانين للهجرة الف وثلاث مئة ثمانية وثمانين الف وتسع مئة وثمانية وستين على قعود وضعف وشلل رحمة الله تعالى. الم اقل لكم انه رجل ارادة ورجل عزم - 00:17:30
ورجل تصميم والعجيب انه ابتدأ فبذر البذرة وسقاها ورعاها اه ونبتت امامه حتى استوت على سوقها وبعد ان اصبحت رقما يصعب تجاوزه فمن يستعصي على انهزام ويستعصي على القفز فوقه - 00:17:50
على اقتلاعه اختاره الله تعالى شهيدا. الله اكبر. هذه احدى العجائب لان الانسان عادة لا يكاد يجد ثمرة عمله يعمل ويجتهد وكذا ثم يموت قبل ان يجدها. لكنه هو وهذا قلت لكم احدى المكرمات التي اكرمه الله تعالى بها بذر البذر - 00:18:20
وغرسها وتعهدها حتى نبتت ضعيفة. ثم استوت على سوقها بقوة. ثم اصبحت بعد ذلك القوة الرئيسة في فلسطين. هذا من عناية الله تعالى به. فاذا اكتملت مهمته اختاره الله تعالى ليكون - 00:18:40
شهيدا ان شاء الله. فهذه ايضا دلالة على حسن الخاتمة. وانه قد ابلى بلاء حسنا في حياته ان شاء الله تعالى هنا ايها الاحباب يحكي بمرارة الشيخ كيف وقعت النكبة الهائلة؟ نكبة سنة سبعة وثمانين للهجرة - 00:19:00
سبعة وستين ميلادي. يوم ان كانت جموع الامة العربية كالقطعان تجري وراء عبدالناصر. تريد نصر كن موهوما بعيدا عن الاسلام بعيدا عن تعاليمه بعيدا عن الحياة الاسلامية الصحيحة. في زمن تحكم فيه - 00:19:20
المذاهب الاشتراكية والشيوعية واليسارية في العالم الاسلامي والعربي بالذات ثم يريدون نصرا لا والله. ليست هذه في سنة الله تعالى. لكن يحكي بعجب ما كان يواجه انذاك من مشكلات بسبب طغيان المد الناصري في غزة. قال لو كان - 00:19:40
احد يخطب ضد عبد الناصر في مسجد يأخذونه ويضربونه في الخطبة يضرب. ومع يعني قصص يحكيها مؤلمة جدا تحكي وبوضوح عن انعدام الوعي العربي انذاك تماما وانسياقي خلف شعارات موهومة كاذبة. في ظل - 00:20:00
الجو صعب كان يعمل الرجل. يا اخوة نحن ان نعمل ونتحرك وندعو الى الله تعالى ومحاضرات ودروس ومساجد بالناس وبالمحاضرين وبالمشايخ وبالعلماء. ولا يكاد احد فينا يتحرك الحركة المطلوبة ولا ان يدعو الى الله تعالى - 00:20:20
كما ينبغي والترف يكاد يقتلنا وامالنا في الحياة الدنيا تتعاظم واستمساكنا بها اقلادنا اليها يزداد يوما بعد يوم. وكل شيء يبشر بعودة الاسلام من جديد. وكل ما في هذه حياتي ينادي ان المستقبل لهذا الدين. بينما نحن لا نكاد نعمل وهم كان كل شيء في زمانهم - 00:20:40
اسود مظلما ولم يكن هنالك شيء يبشر بعودته الاسلام. ما هنالك شيء واحد على مستوى السياسي ولا الاقتصادي ولا الاجتماعي ولا العسكري ولا التقني. سم ما شئت. فقد كان وقتا مظلما. مع ذلك كانوا يعملون بجد واجتهاد - 00:21:10
ويواصلون الليل بالنهار وهذا هو سر عظمتهم. انا ما اقول لكم انه رجل ارادة عظيمة لا يعرف الكلل قال اليأس ولا الاحباط؟ يقول في كلام عجيب. وعندما سئل الم تكن تيأس انذاك؟ الم تكن تحبط - 00:21:30
وانت مقعد وانت مشلول وانت وانت قال تذكرت قول الله تعالى وآآ ظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله. فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يعني كان يأمل بان اليهود يوما ما سيخرجون وانهم سيمتلئون رعبا وانهم هم الذين - 00:21:50
ويحبطون وهذا الذي حصل بحمد الله تعالى وتوفيقه. ما ظننتم ان يخرجوا هو يتحدث. ما ظننتم ان يخرجوا وانهم مانعة حصن من الله. فهو يقول نحن ما كنا نظن ان نصل الى ما وصلنا اليه. لكن هذا بفضل الله تعالى. ثم بالجهود والعمل - 00:22:20
الدأب والعطاء ان يعيش للاخرين الانسان ما يعيش لنفسه. ما يعيش لاماله ما يعيش لتطلعاته. ما يعيش ما يعيش افق محدود واهداف صغيرة انما يعيش باذلا مضحيا معاملا معطاء فاذا اختاره الله تعالى يكون قد قدم شيئا للحياة. يقولون مر وهذا الاثر ما يسألون هو عايش ولا ميت. انسان - 00:22:40
ما حياته كموته سواء لذلك يسأل هل هذا يعيش عايش ولا ميت فلان لان حياته كموته سواء بسواء. اما صاحبنا العظيم هذا فلم يكن

كذلك بل كان انسانا عظيما متألقا عاملا الى ان لقي وجه ربه. هنا ايها الاحباب - 00:23:10
في بداية التسعينات الهجرية السبعينات الميلادية بدأت نبتة الصحوة شيئا فشيئا. لكنها كانت نبتة بطيئة تفاعلت اكثر مع احداث حرب رمضان. سنة ثلاثة وتسعين للهجرة اكتوبر سنة ثلاث وسبعين بدأ الناس يشعرون ان هذا العدو الماكر الحاقد هذا يمكن ان يقهر يمكن ان يغلب - 00:23:30
بعد احباط طويل وسلسلة من الهزائم. لكنه كان يحذر بوضوح يقول ان هذه الحرب رجل سبحان الله كان يتكلم كلاما عجيبا كانه ينظر الى المستقبل من خلال ستر رقيق. وهذا في هذه فراسة يعطيها الله تعالى من شاء من عباده. يقول لا تكونوا هذه - 00:24:00
الحرب مقدمة لسلام مع اليهود. يقول انا اشعر بهذا اشعر ان هذه الحرب ليست حرب تحرير. حرب ثمنها سلام اليهود وهذا الذي حصل. ولو فرنسا في مواضع كثيرة تدل على ذلك. هذا الذي حصل لكنها كانت حربا اشعلت الامل في النفوس - 00:24:20
وايقظت الناس وذكرت لكم قبل ذلك في حرب رمضان كيف ان احد الاخوة المصريين يحكي لي وهو ضابط يقول والله يا اخي كنا ندفن قتلانا على عجل وندفن قتلى اليهود. قال ونعلم على قتلانا بعلائم - 00:24:40
قال بعد الحربي بشهور حرب رمضان في سنة اربع وتسعين للهجرة في الثلث الاول قال كنا نفتح القبور ليأخذها الناس يأتون من صعيد مصر القبلي ويأتون من المدن والقرى والارياف يأخذوا شهداءهم. قال والله وانا واقف. يقول وانا واقف - 00:25:00
على القبور. كم من قبر فتح وتفوح منه رائحة؟ ما شملت مثلها في حياتي. رائحة زكية عطرة قال وكم من القبور فتحناها ليس فيها رائحة. وكم من القبور فتحت فيها رائحة. قال لكن الشيء الذي لم يختلف - 00:25:20
مواقف انظر ان الجندي ممدد رطب يتثنى كاننا دفناه قبل ساعات. الله اكبر. قال واذا وفتحنا قبور اليهود تجد النتن العجيب. جيف قال اجلكم الله نسارع بردمها من جديد هذه معركة التي دخلوها مكبرين مهللين صائمين طامعين بالشهادة وطامحين هذي كانها - 00:25:40
اكبر الاثر في ابتداء صحوة عظيمة في العالم العربي والاسلامي. وكان السادات ايضا يريد ان يصالح التيار في مصر واخرجهم من السجون ليوازن به المد الشوعي الطاغي. الذي كان في مصر انذاك. الذي انشأه - 00:26:10
شعراوي البسيوني هؤلاء الاتجاه الشيوعي في مصر الذي كان سائدا انذاك. هنا ايها الاحباب بدأت الصحوة ايضا في فلسطين ان فلسطين قطاع غزة بالذات كان مرآة لما يحدث في مصر. فان كان في مصر صحوة بدأت الصحوة في قطاع غزة وهكذا - 00:26:30
بين قطاع غزة تعلمون ومصر آآ كيلو مترات قليلة نسبيا. هنا الشيخ ابتدأ يستثمر هذا قال ماذا يصنع؟ قال كنت اخذ ظلال القرآن الاستاذ سيد رحمه الله جزء الثلاثين. قال الجزء الثلاثين كبير على الناس. ما احد يقرأ. ما هناك صحوة ما هناك قراءة. قال اخذ - 00:26:50
سوف اجزئه اربعة اجزاء الى خمسة اجزاء. اتي الى المحسنين عائلات فلسطينية ثرية. اقول هذا له طبع كذا هذا كذا. هذا يطبع الفلوس وهذا يطبع الفين نسخة اطبع كذا اوزعه على الناس حتى يقرأوا تفسير جزء عم من الظلال. قالوا ابتدأ الشباب يهتمون. ابتدأ الشباب يجتمعون - 00:27:10
قال ونحن نوجه هؤلاء الشباب ونربيهم ونجمع شملهم في محاضن تربوية. تعلمهم القرآن والحديث والسنة وبطولات الابطال العظماء والشجعان ونحببهم في العمل الاسلامي والعمل الجهادي الى اخره. واسس في سنة ست وتسعين للهجرة ستة وسبعين للميلاد. اسس جمعية الاسلامية. لتكون محضنا تربويا - 00:27:30
رياضيا يغلب عليه الرياضة لانهم كما تعلمون واقعون تحت احتلال اخوان القردة الذين لا يألون اه فينا اه بالا. فاسس هذه الجمعية التي ظاهرها رياضي وباطنها تربوي. ثم اسس المجمع الاسلامي بعدها بسنة تقريبا - 00:28:00
الذي بقي الى يوم الناس هذا شامخا يدل على عظم ارادة ذلك الرجل. اسس المجمع الاسلامي في سنة ست وتسعين ستة وسبعين اه سبع وتسعين سبع وسبعين ولم يأخذ على اه ولم يأخذ تصريحا من سلطات اليهود الا في سنة تسع وتسعين - 00:28:20
للهجرة تسع وسبعين للميلاد. وابتدأ الرجل يعمل ويجتهد على قلة موارد. اسمعوا ويتقلب في الترف والنعيم ونتقلب في الثروة

والمال. وهذا الرجل كان فقيرا معدما. تقول احدى بناته رحمة الله تعالى عليه تقول كان ربما تصدق بمصروف البيت واذا سألناه يا ابتي هذا مصروف - 00:28:40

يقول ربنا يرزق ان شاء الله. الله اكبر. ويعطي عطاء من لا يخشى الفقر. هو واخوانه قريشات يجمعونها من اجل العمل الاسلامي. فاين اصحاب الملايين؟ واصحاب عشرات الملايين ومئاتها. الذين يستطيعون بفضل الله تعالى لو - 00:29:10

ارادوا ان يغيروا من حركة التاريخ الحديث. باموالهم وعطائهم. اين هم؟ هؤلاء على قريش جمعوها كثير كثير كثير. استطاعوا ان يصنعوا الكثير. اسس المجمع الاسلامي في مسجد وبجوار دار وتحفيظ القرآن وكان يعنى بالقرآن ايما عناية. وله نظرات فيه صائبة. رحمة الله تعالى عليه - 00:29:30

هنا قرروا ان يبتدئوا العمل الجهادي وكان ذلك اثر الغزو اليهودي الفاضح للبنان ودخولهم بيروت ومحاصرتهم القصر الجمهوري في بعد سنة الف واربعمية واثنين. في هذه السنة قرروا يبدأ العمل العسكري. كيف بدأوا؟ اسمعوا كيف يبدأوا الناس بهمة عالية وارادة عجيبة. قال اخذنا قطعتين سلاح. اخذناه اشتريناها - 00:30:00

قطعتين سلاح ما هناك غيرها. ما هناك مال من اجل ان يأخذوا غيرها. اشتروا قطعتين سلاح وبدأوا. بدأوا يتدربون وبدأوا يجتهدون وبدأوا يعملون اكتشفوا للاسف الشديد في سنة الف واربع مئة واربعة. واخذ سجينا في سنة الف - 00:30:30

مئة وخمسة يعني سنة الف وتسع مئة وخمسة وثمانين. الف وتسع مئة وثلاث وثمانين في اواخرها اخذ اخذ سجينا عند اليهود. وحكموا عليه بثلاثة عشر عاما سجنا. هذا السجن الثاني له. السجن الاول في غزة. ايام محنة الاخوان المسلمين في سنة خمسة وثمانين للهجرة خمسة وستين - 00:30:50

الميلاد. سجن شهرا وخرج. السجن الثاني هذا وهؤلاء اهل الدعوات واهل العمل والجهاد والصلاح. لابد ان الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم - 00:31:10

فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. فاخذ سجينا وحكم عليه ثلاث عشر عاما بثلاثة عشر عاما بتهمة استعمال السلاح وترويجه التهم جاهزة مشهورة خاصة عند هؤلاء اه اليهود هنا حصل ان الجبهة الشعبية تمكنت من اسر ثلاثة جنود في بيروت في الغزو اليهودي - 00:31:30

قبل سنة تقريبا من حبس الشيخ ياسين ونيف. اخذوا ثلاثة جنود كم اخذوا مقابلهم من السجون اليهودية اخذوا الفا ومئتين من الفلسطينيين. الله اكبر. ما ارخصنا يا اخوة. ثلاثة جنود - 00:32:00

اخذوا مقابلهم الفا ومئتين. وكان من عناية الله تعالى بالشيخ ان كان من ضمن هؤلاء. ونسي من نسي يعني كان رجل هناك له ثمانية عشر عاما في السجن نسي ان يدرج في القوائم وبقي والشيخ خرج بعد احد عشر شهرا رحمة الله تعالى عليه. ولكم ان تتخيلوا رجل مشلول يسجن - 00:32:20

في ظروف صعبة ولا يستطيع الحركة الا بمساعدة ومعاونة كيف تكون عاقبة السجن عليه لكنه الصبر العجيب والارادة الحديدية. خرج الشيخ رحمه الله تعالى وفوجئ العالم كله بما حصل من انتفاضة فلسطينية جهادية رائعة - 00:32:40

سنة سبع واربع مئة والف سنة الف وتسع مئة وسبعة وثمانين. بالضبط في ستة ديسمبر سنة الف وتسع مئة وسبعة وثمانين. هذه السنة وظن اليهود انهم قد تمكنوا وانهم استعلوا في الارض وان الحركات الجهادية قد ماتت بسبب السجن الطويل - 00:33:00

وافرادها فوجئ العالم كله بما جرى في الانتفاضة الفلسطينية. رجل يهودي متجبر متغطرس يقود شاحنة. دهس سيارة صغيرة لعمال فيها اربعة من العمال فقتلهم جميعا. هنا علم الناس انها مكيدة يهودية مدبرة وفعل عن - 00:33:20

عمد فسار الناس ثورة هائلة. وتطورت هذه الثورة لتنطلق من المساجد واحتويت بسرعة هؤلاء اهل وعي وكان من اهم صفات الشيخ رحمه الله تعالى انه كان واعيا. يعرف كيف يستثمر الاحداث لصالحه ويطوعها - 00:33:40

لصالح الاسلام والمسلمين. اجتمعوا وقرروا مباشرة انزال البيان الاول للانتفاضة الجهادية الاولى في تلك السنة. ونزل البيان الاول بعد شهر نزلت نزل بيان الفصائل الفلسطينية في ثمانية يناير. فكان له فضل السبق بفضل - 00:34:00

بتوفيق الله تعالى ان السبق هنا مهم. من يسبق ويستولي على الساحة الاسلامية الفلسطينية ليكون فضل السبق والانتشار. وهذا الذي جرى بفضل الله تعالى وتوفيقه. واسسوا حركة المقاومة الاسلامية. حماس التي كما قلت لكم هي - 00:34:20
اليوم هي القوة الكبرى في فلسطين بفضل الله تعالى. وابتدأ يرعاها بتوفيق الله له جل جلاله. وابتدأوا بعمليات رائعة وجليلة غريبة على اليهود والمجتمع اليهودي انذاك. يظنوا ان المقاومة انتهت وان الفلسطينيين انتهوا خاصة بعد ايلول الاسود في الف وثلاث مئة وتسعين الف وتسعمية وسبعين في الاردن وبعد احداث بيروت في الف واربع مئة واثنين الف وتسع مئة واثنين وثمانين - 00:34:40
ظنوا ان الامر قد استتب لهم وان المقاومة قد انتهت. ففوجئوا بهذه الشرارة الاولى التي انطلقت لتكون ثورة جهادية انتفاضية اه كبيرة ثم بعد ذلك ارتقت اكثر فاكثر بفضل الله تعالى. الف واربع مئة وثمانية سنة ثمانية وثمانين دخل عليه اليهود هددوه تهديدا كبيرا خاصة بعد عملية مرج الزهور - 00:35:10
واقصاء اربع مئة فلسطيني الى لبنان وعودتهم بعد ذلك الف واربعمية وتسعة قبضوا عليه رحمة الله تعالى عليه وحكموا عليه بمؤبد يعني خمسا وعشرين سنة المؤبد هو خمسا وعشرون سنة. اضافة الى خمسة عشر سنة اخرى. يعني لو قضى خمسة وعشرين سنة يقضي بعدها خمس عشرة سنة - 00:35:30
سنة فتلك اربعون. ويشاء الله ان يقضي منها ثماني سنوات ونصفا. الله اكبر. ثمان سنوات ونصف وهو الشيخ المشلول المقعد المتعب ليخرج بعد ذلك اسدا في سنة الف واربع مئة وسبعطعش. على اثر - 00:35:50
مقايضة جرت بين عميلين يهوديين اسرائيليين يعني كانا قد تعمدا آآ عملية اغتيال للاستاذ خالد مشعل حفظه الله تعالى. في الاردن وامسك بهما رجل اسد في الحقيقة. كان مرافقا للشيخ احمد ياسين - 00:36:10
يعني الشيخ خالد مشعل اسدا استطاع ان يجري وراء ذلك الرجل في ظروف صعبة ويقبض عليه وعلى رفيقه وآآ اضطر اليهود للمقايضة وكان للملك حسين رحمه الله تعالى اثر في هذا وقايض احمد ياسين بهذين العميلين - 00:36:30
استقبله الملك حسين بنفسه في الاردن في عمان وجاء اليه ايضا ياسر عرفات ليزوره في عمان. في السجن ماذا كان يصنع مثل هذا الرجل؟ البرد الشديد يؤثر عليه. الحر يؤثر عليه. اوضاعه نفسيته. رجل في هذه الاوضاع الصعبة. قال حفظت القرآن واتممت - 00:36:50
حفظه في السجن. قال كنت حفظت اجزاء كثيرة منه قبل ذلك لكن اتممت حفظه في سنة الف واربع مئة وعشرة الف وتسع مئة وتسعين. قال وكنت اقرأ كل يوم. اسمعوا يا اخوة كيف الانسان اذا صفى وانفرد انفرادة اجبارية. ما - 00:37:10
يبكي ما يصيح ما تتحطم نفسيته ما ثمان سنوات ونصف. وهو الرجل في عشر ستين. وضعه الوضع المعلوم لكن نفسه صفت في السجن قال كنت اقرأ كل يوم اربعة اجزاء من كتاب الله تعالى في صلاة السنة. عدا الذي اقرأه - 00:37:30
الفروض قال واقبلت على قراءة المجموع للامام النووي وتكملته في الفقه الشافعي المشهور قال واقبلت على قراءة الكتب الاسلامية وصفت نفسي صفاء عجيبا. وتركت اخواني في الخارج يعملون. ووكلت امرهم الى الله تعالى. ثمان سنوات - 00:37:50
ونصف. ماذا حدث اثناء الخروج؟ حدث شيء عجيب. يأتيه اليهود يقول لابد ان تخرج. قال ليش؟ قال لابد ان تذهب الى عمان الساعة وما يدري بالضبط ماذا جرى من مقايضة. قال لا اخرج حتى تعطوني تعهدا بالعودة الى غزة. سبحان الله - 00:38:10
كانوا ثلاثة ضباط اثنان منهم الوية وثالث نقيب. قالوا لا نكتب لك. قال لا اخرج. بعد تسع سنوات في السجن اهله اولاده وبالمناسبة هو ما شاء الله عنده احد عشر ولدا احد عشر كوكبا. ثمانية بنات وثلاثة ابناء - 00:38:30
اربعون حفيدا وحفيدا. هؤلاء الفلسطينيون ما شاء الله جننوا اليهود. ثلاث وعشرون حفيدا ذكرا. وهذا من عظمة الله تعالى وفضله ورحمته وعنايته بهؤلاء الناس. يعني مهما يصنع اليهود ويقتلون يأتي الله تعالى من هذا الرجل المقعد المشلول - 00:38:50
هذا العدد الكبير ما شاء الله. فيريد ان يخرج الى بناته الى اولاده الى اهله. قال ما اخرج. حتى تعطوني تعهدا بالعودة الى غزة. لانه كان يخاف فليجلس في الاردن ويقصر على البقاء فيها. كتبوا له التعهد. قال ويخرج معي رفيقاي انسانية يا اخوان كيف - 00:39:10
ما ينسى ان معه اخوين له يعنيان به كان احدهما كان مسئول مدة اثني عشر عاما وقضى منها ثلاث سنوات والاخر مدة سجنه ثمان

سنوات قضى منها خمس سنوات. قال ما اخرج حتى اخرج هذان معي. قال هذان لا يخرجان. قال اذن لا اخرج. عزة كرامة - 00:39:30

لاول مرة يصادف اليهود مثل هؤلاء في عزتهم وكرامتهم. لان المسلم لا تلين له قناة. المسلم لا يتطلع الى منصب في الارض ولا يطلع الى مال ولا الى جاهل يتطلع الى اعزاز دين الله تعالى لذلك هو عزيز. هو كريم. قالوا كيف يخرج يخرج هؤلاء؟ ما - 00:39:50

يمكن ان يخرج هذان ابدا. من بعد المفاوضات الطويلة اتفقوا ان يخرج صاحب الخمس سنوات آآ الثمان سنوات التي قضى منها خمس سنوات. بقي له ثلاث سنوات خرج مرافقا معه بحال وسط والشيخ من اعجب احواله واحسنها انه كان مرنا للغاية. الى الحد الذي لا يفرط فيه - 00:40:10

بموروثاته وموروثات شعبه الاسلامي. الوقت الذي لا يعاند بل يميل مع العاصفة. فاذا مرت اعتدل مرة اخرى واتى بالعجائب. وخرج الى الاردن ارادوا ان ينزلوه من الطائرة. الملك حسين ينتظره في الخارج. قال اين هويتي؟ قال - 00:40:30

ليست معنا. قال لا انزل حتى تعطوني الهوية. يريدون ان يجردوهم من هويتي حتى لا يعود. فعلا جاءوا له بالهوية. قال اين ورقة التعهد؟ اعطوه ورقة التعهد ملعوب بها وبدون توقيع قال لا اقبل هذه لابد ان توقعه كما وقعت. جاؤوا ووقعوا يعني كان اخراج عزة وكرامة ليس له فقط بل لكل مجاهد - 00:40:50

على ارض آآ فلسطين بل على ارض الاسلام. عاد بعد ذلك الى غزة. قال لما وجدت جموع تستقبلني استقبالا هائلا في الملعب البلدي قال بكيت. ما كنت اظن ان هذه الجموع الحاشية تخرج لاستقبالي. من انا؟ وماذا قدمت وماذا صنعت - 00:41:10

الله اكبر. هذا ابو الانتفاضة ومؤسسها. مؤسس حركة حماس. وقائد الاخوان في فلسطين يقول عن نفسي هذا. يقول من انا؟ حتى استقبل مثل هذا الاستقبال يبكي والوفود تترى عليه شهرا شهرا وهو يستقبلها وكذا وتأتيه الحافلات ثلاث حافلات اربع حافلات الى باب - 00:41:30

بيته يستقبلونه وهو لا يكل ولا يمل رحمة الله تعالى عليه. منذ سنة سبع عشرة واربعمئة والف الى ان حان وقت استشهاده هذه وهو عامل مجاهد معطاء. متحرك لخدمة القضية الفلسطينية. حتى يموت يوم يموت. وهو - 00:41:50

هو صائم في يوم الاثنين الله اكبر. قد فرغ من صلاة الفجر جماعة فهو في ذمة الله تعالى. من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله فلا يطلبنك الله يا ابن ادم بشيء من ذمته. فصلى الفجر في جماعة. وذكر اذكار الصباح - 00:42:10

وهو صائم ويخرج من المسجد وتقع عليه الصواريخ الاسرائيلية. سبحان الله! خاتمة حسنى رائعة. وجليلة وعظيمة علو في الحياة وفي الممات لحق تلك احدى المكرمات. كما قال الشاعر ابو الحسن التهامي رحمة الله تعالى عليه. يرثي - 00:42:30

وزيرا من وزراء الدولة لكن نرثي رجل امة رجلا عظيما استطاع ان يصنع الكثير لبلاده ولدينه ولامته الاسلامية. كان الرجل حريصا على اجتماع الصف الاسلامي على شكل عجيب. كم تعرض للمضايقات - 00:42:50

من السلطة الفلسطينية لكنه صبر. خاصة بعد ان عادوا من تونس. لكن قبل ذلك عندما اسسوا الجامعة الاسلامية في غزة وكانت جامعات فلسطين كلها علمانية عن بكرة ابيها. وكان الاختلاط فيها بين الذكور والاناث شائعا. وكان فيها من المخازي ما فيها - 00:43:10

هنا قرر ان تكون هذه الجامعة صافية. الفصل بين الذكور والاناث وتدرس المنهج الصحيح وسماها بالجامعة الاسلامية. حاولت السلطة بكل ما اوتيت من قوة ان تجعل عليها من تريد. وهو اصر ان يكون عليها من يريد. ورجل - 00:43:30

اسمه محمد صقر كان مديرا للجامعة في غزة. الاسلامية. وفعلا وفقه الله تعالى واستقر هذا الرجل بعد احداث لا مجال لايرادية بسبب الوقت واستقر الرجل رئيسا للجامعة قتلوا احد دكاترة الجامعة. مع ذلك صبر وكان اسلاميا وكان من جماعته صبر. هو رضي - 00:43:50

ولم يقذف بنفسه وباخوانه الصحوة الاسلامية في فلسطين الى الهاوية. بل صبر وآآ آآ حاول ان يلم الشمل في كل مراحل حياته مع السلطة الفلسطينية. قبل رجوعه من تونس وبعد رجوعه من تونس. وبعد رجوعهم تعرض - 00:44:10

الاستفزازات عظيمة لا يصبر عليها الا الجبال العظماء. مع ذلك صبر صبرا كبيرا. وثابر وثبت اخوانه في احوال كادت تقود الى هاوية من الاقتتال الفلسطيني الداخلي بين بعضهم البعض. لكنه صبر صبرا جميلا وتخطى امورا لا تتخطى - 00:44:30
وحاول ان يثني نفسه واخوانه عن الانتقام مرارا مما يحصل الى ان كتب الله تعالى له واخوانه وقلوب الاخرين. وهذا فضل من الله عظيم. ان يحبه الناس اجمعون. وحديث البخاري المشهور ان الله تعالى - 00:44:50
فاذا احب عبدا نادى جبريل اني احب فلانا فاحبه. قال فيحبه جبريل. لان هؤلاء لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون في نادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه. قال فيحبه - 00:45:10
اهل السماء ويوضع له القبول في الارض. الله اكبر. وهذا الرجل نحسب والله حسيبه انه قد احبه اهل السماء ووضع له قبول في الارض وفي زيادة الامام احمد واذا ابغض الله عبدا الى اخر الزيادة. اذا هذا الرجل وضع له القبول والمحبة في قلوب الناس سبب صبره. وحرصه على - 00:45:30
اجتماع الصف الفلسطيني وجعل الدماء خطا احمر لا يمكن تجاوزها. وهذه لا يصبر عليها الا عظماء الرجال يا اخوة. هذا مع مظاهر من انسان العجيبة يعني رجل مثل هذا مجاهد. حياته كلها جهاد. سجن تلو سجن تلو سجن. ومحاولات قتل كان المحاولة قبل هذه بشهور - 00:45:50
ان يقتل مع ذلك رجل انسان يعني كان يعول امرأة لها اربعة عشر ولدا. وما عندها عائل فكان يذهب اليها على قعوده وشلله ويتفقد بيته ويتفقد اولادها ويتفقد شأنها. وكان يأتيه - 00:46:10
الزوج السجين واهله يشتكون ما عندهم طعام ما عندهم مال ما عندهم فكان يسعفهم ويعطيهم يأتيه الفقراء والمساكين واليتامى والارامل. يطعم ويعطي ولكن تعجب من اين وتسأل من اين؟ كما قلت لك ابنته تقول كان يعطي مصروفنا اليومي ويقول الله ياتي بالرزق. تقول ابنته ما سمعنا منه يوما كلمة تضجر - 00:46:30
ولو ثمان بنات ولك ان تعلم ان العدد ثمان بنات يؤثرون في نفسية الرجل ايما تأثير. وهذا لا يعرفه الا من كان كثير البنات في نفسيته كيف يفعل معهم كيف يزوجهم كيف من لهم بعده ومن لهن بعده من من يعرفه رجل كثير البنات. مع ذلك تقول ما اسمعني - 00:47:00
كلمة واحدة يوما تدل على انه قد غضب منا او او انه متضايق منا. قال آآ وكان يزوج بناته على ما تيسر من المهر. فجاءه احد الناس يطلب ابنته فقال له كم - 00:47:20
قال معي كذا. قال هذا هو المهر. سبحان الله. ورجل اخر اعطى مهرا واعطاه اكثر مما اعطى من المهر. مساعدة له. وكان هذا الذي قتل معه رحمة الله تعالى عليهما في اليوم نفسه. فالمظاهر انسانية في حياته مظاهر رائعة. كان يغضب - 00:47:40
ويحزن لحزن الاخرين ويفرح لفرحهم. هذا هو رجل مقعد. عينه اليمنى لا يبصر بها ابدا. وعين يسرا ضعيفة عنده التهاب مزمن في الاذن ورجل مقعد مشلول مع ذلك كان يحرك الدنيا - 00:48:00
وكانت حكومات العالم تهابه. ورجالات العالم تحسب له الف حساب. وكان للكلمة التي يقول وزنها وفي العالمين العربي والاسلامي كان لوزنها العالمي وثقلها العالمي. كيف هذا؟ من رجل مقعد مشلول ذاك - 00:48:20
انه كان حريصا على طاعة ربه. فطوع الله تعالى له كل شيء. وسهل له كل شيء فحياته سلسلة من العظمة والثبات منذ ان ابتدأ يفهم الاسلام ويعمل له الى ان مات شهيدا رحمة الله تعالى عليه. ارأيتم - 00:48:40
كيف يموت عظماء الرجال؟ فاما حياة تسر الصديق واما ممات يغيظ العدا. هذه حياته صحيحة. هذه الحياة الكريمة. وبعدها لا حياء. اما الانسان يعيش ذليلا ويموت ذليلا هذي ليست بحياة. اما انسان يطارد وهو - 00:49:00
المخابئ ويؤخذ كالفأر هذه والله ليست بحياء. انما الحياة الكريمة الجليلة العزيزة ان يخرج الرجل كريما عزيزا من المسجد في صلاة الفجر ومقعد وتأتيه صواريخ من السماء ليمضي الى ربه شهيدا. نحسبه كذلك والله حسيبه. هذه الحياة الحقيقية الرائعة هي الحياة - 00:49:20

الايات الجليلة عمل للاسلام لا يكل ولا يمل. يقول ما كان عندي ساعة فراغ في البيت منذ ان ادخل الى ان اخرج. مع ذلك كان يحاول ان مع بناتي ومع ازواج بناتي يعطيهم الوقت ما يستطيع. وقلنا ربما كنا لا يرينه ابدا اياما متطاولة بسبب - 00:49:40

هذا الرجل العظيم يظل نبراسا لنا نستضيء به في حياتنا المعاصرة. رجل مقعد استطاع ان يصنع هذا الصنيع فماذا يستطيع ان يصنع الصحيح وماذا يستطيع ان يصنع المعافى يا اخوة؟ لا نمل من العمل لديننا ومن العمل لاسلامنا - 00:50:00

من العمل والجهاد والتقديم والبذل والفداء والعطاء. هذا الرجل المشلول استطاع ان يصنع هذا الكم الضخم من العمل الرائع الجليل فماذا نستطيع ان نصنع نحن؟ وكيف نستطيع ان نكمل مسيرته وان نرضي روحه وان نفرحه وهو في - 00:50:20

ان شاء الله كيف نستطيع ان نواصل مسيرته؟ وكيف نستطيع ان نصلي في المسجد الاقصى ان شاء الله تعالى؟ هذه امنية ابتدأها الشيخ رحمه الله تعالى. وسمى الكتائب التي يظن ان شاء الله تعالى انها ستواصل جهاد حتى - 00:50:40

تحرر فلسطين باسم زعيم الجهاد الاول عز الدين قسام. هذه الكتائب التي فعلت فعلها واثبتت وجودها بفضل الله تعالى. وهذا العمل علينا نحن ان نكمله وعلينا نحن ان نواصل وما ابتدأه ذلك الرجل العظيم وان نسره - 00:51:00

ان نعمل لاجل وجه الله تعالى ونجتهد عسى الله تعالى ان يكرمنا كما اكرمه وان يرزقنا الشهادة كما رزقه انه ولي ذلك القادر عليه وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:51:20